

ومن تصانيفه : شرح كتاب سيبويه ، والتثنية والجمع

وقد تعرض لهجاء ابن الرومي كثيرا ، قدم مصر سنة (٢٨٧ هـ) وخرج الى حلب سنة (٣٠٠ هـ) وكان ضيق الحال ، فسأل ابن مقلة (٣٢٨ هـ) أن يكلم الوزير علي بن عيسى (٢٣٤ هـ) في أمره فكلمه فانتهره الوزير انتهارا شديدا ، وأجابه بغلظة في مجل حافل فشق علي ابن مقلة ذلك ، وانتهت الحال بالأخفش الى أن أكل السلجم (٢١) النبيء فقبض على قلبه فمات فجأة ببغداد سنة (٣١٥ هـ) وقد قارب الثمانين (٢٢) .

(٢١) السلجم : (اللقت) .

(٢٢) بغية الوعاة ٢٣٨ ونزعة الألباء ٢٤٨ .